19 جويلية 2005

سري مطلق

الموضـوع : بشأن مزاعم حول وجود مخاطر ارهابية في بلادنا.

المعلم به أن صحيفة "القدس العربـي" اللندنيـة أدرجـت مقـالا بتـاريخ 2005/07/19 (نسخة مصاحبة) **بعنوان "بريطانيا تحذّر رعاياها من خطر الارهاب في الجزائر وتونس"، تضمّن أهم الافتراءات التاليـة :**

1. **حذّرت** وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ **2005/7/18** البريطانيين الراغبين في زيارة الجزائر وتونس من وجود خطر ارهابي في هذين البلديـن.

2. **زعمت** أن تهديد الارهاب لايزال مستمرّا في تونس بعد الهجوم على المعبد اليهودي في جربة والذي أعلن تنظيم "القاعدة" مسؤوليته عنه.

- **لاحظت** أن جرائم العنف قليلة في تونس، إلا أنها حثّت البريطانيين في المقابل على الحذر ممّا وصفته بالجرائم الصغيرة مثل النشل وخاصة في الاسواق المزدحمة .

3. **نبّهت** الى تجنّب السفر الى الجزائر الى حين اشعار آخر، باعتبار أن خطر الارهاب مازال مستمرا فيها لكونها تواجه مشكلة أمنية داخلية خطيرة من التمرّد الارهابي، مذكّرة بأن جماعة ارهابية في الجزائر هدّدت مؤخرا بمهاجمة السياح غير المسلمين (في اشارة الى رسالة وجّهها الارهابي الجزائري "عبد المالك دردوكـال" زعـيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الى نظيره "ابو مصعب الزرقاوي" زعيم "تنظيم قاعدة الجهاد فـي بلاد الرافدين" خلال شهر جوان 2004 وتضمّنت بالخصوص تعليمات الى أتباع الجماعة المـذكورة باستهداف الفرنسيين واختطافهم كردّ فعل على التعاون الفرنسي الجزائري فـي مكافحـة الارهـاب وتدخّل فرنسا في تحرير 32 سائحا أوروبيا في الصحراء الجزائرية خلال سنة 2003، الـى جانـب مؤاخذة الحكومة الفرنسية على عدة مسائل منها بالخصوص منع ارتداء الحجاب داخل المؤسسـات الفرنسية) .

التعليـــق :

- **لا يعكس** عنوان المقال الذي أدرجته صحيفة "القدس العربي" نقلا عن وكالة "اشوسايتد براس" فحوى ما جاء في الوثيقة التي أعدّتها وزارة الخارجية البريطانية بشأن بلادنا (نسخة مصاحبة)، حيث تعمّدت تهويل الموضوع من باب البحث عن الدعاية الاعلامية، سيما وأن وزارة الخارجية البريطانية ركّزت خلال مراجعتها الدورية لقائمة البلدان التي تنصح رعاياها بعدم السفر اليها على وجود مخاطر ارهابية في الجزائر، فيما اقتصر الامر بالنسبة لبلادنا على التذكير باعتداء جربة والتحذير من زاوية انتشار جرائم الحق العام .

- **تبيّن** بعد مراجعة موقع وزارة الخارجية البريطانية على شبكة الانترنات أن الفقرة المتعلقة بالتهديدات الارهابية ضدّ بلادنا التي تمّ تحيينها يوم **2005/7/18** تضمّنت تخفيفا لما سبق أن أورده ذات الموقع يوم **2005/4/27**، (نسخة مصاحبة) حيث تمّ حذف احدى الفقرتين المتعلقتين بالمخاطر الارهابية والتي تم ادراجها اثر الاعلان الصادر عن السلط الامريكية بتاريخ **2005/4/20** (في اشارة الى بلاغ الخارجية الامريكيـة المتعلـق بتهديدات محتملة ضد بلادنا – دون ايضاحها-) .

- **كما أنه** لم يتم ادراج بلادنا ضمن قائمة البلدان التي ينصح بعدم زيارتها في كل الحالات أو ضمن قائمة البلدان التي ينصح بعدم زيارتها الا عند الضرورة، وذلك على خلاف كل من الجزائر (تواصل النشاط الارهابي للجماعـة السـلفية للـدعوة والقتـال) والمغرب التي تمّ تصنيفها ضمن البلدان التي يوجد بها خطر ارهابي مرتفـع .

ويبقى الموضوع محلّ اهتمام ومتابعـة .

سري مطلق

بريطانيا تحذر رعاياها من خطر الارهاب في الجزائر وتونس

19/07/2005

لندن - يو بي آي: حذرت وزارة الخارجية البريطانية امس الاثنين البريطانيين الراغبين بزيارة الجزائر وتونس من وجود خطر ارهاب مرتفع في هذين البلدين.

ودعت الوزارة البريطانيين الي تجنب السفر في جميع الحالات الي المناطق الجنوبية الشرقية من الجزائر حتي اشعار آخر، والتي شهدت اختطاف سياح اجانب مما يحدد طبيعة المخاطر التي يواجهها المسافرون الي هناك .

وقالت ان خطر الارهاب ما زال مستمرا في الجزائر التي تواجه مشكلة امنية داخلية خطيرة من التمرد الارهابي ، محذرة البريطانيين من السفر برا الي المناطق الشمالية من الجزائر كي لا يعرضوا انفسهم لخطر هجمات الجماعات الارهابية .

واضافت ان جماعة ارهابية في الجزائر هددت مؤخرا بمهاجمة السياح غيـــــر المسلمين .

ودعت الوزارة البريطانيين الراغبين زيارة الجزائر الي توخي الحذر والحيطة بشأن تدابيرهم الامنية الشخصية طوال فترة الزيارة بسبب احتمال ان تؤثر التطورات في المنطقة علي الوضع الامني في الجزائر ، مشيرة الي ان الجرائم ضد الافراد كالاعتداء والسلب تزايدت في المدن الجزائرية .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان تهديد الارهاب لا يزال مستمرا في تونس بعد الهجوم علي المعبد اليهودي في جربة والذي اعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنه .

وفيما اشارت الي ان جرائم العنف قليلة في تونس ، دعت البريطانيين الي الحذر من الجرائم الصغيرة مثل النشل وخاصة في الاسواق المزدحمة .